

عن الشيخ أبي نصر السمقدي أنه قال رأيت في القصة لما ظهر
 النبي عليه السلام الدعوة إلى الإسلام وظهر دينه وكتب الكتاب إلى
 النواحي فبعث النبي عليه السلام دحية بن خليفة بالرأية إلى ملك
 الروم وبعث كتابه عليه السلام وبلغ الرسالة إلى الملك وأعطاه
 الكتاب فآخذ الكتاب وقبضه ووضع تحت وسادته وأكرم الرسول
 وأخذ بيده وأدخل داره ثم منها إلى أخيه حتى أدخل بيتا ظميرا
 وعليها ثياب صوف كثيرة فقال له إن عيسى عليه السلام قد نفى عن هذه
 الحائط صورة ثلاثمائة وثلاثة عشر نبيا فأرى صورة من هذه
 الصورة صورة نبيكم قال فرأيت نبيا هذا عليه السلام في وسطهم
 كأنه الله في الكواكب فقلت هذه الصورة صورة نبينا فقال صدق
 هكذا وجدنا في الكتب قال فرأيت نبيا ما هو بأفقال من هذا
 فقلت هذا أبو بكر الصديق فرأيت أخرج مع الهبة والديلة فقال
 من هذا فقلت هذا عمر بن الخطاب قال هكذا وجدنا في الكتب ونبينا
 ينص الله بهما دين محمد عليه السلام قال فرأيت بعث إلى النبي عليه السلام فآخيه
 بالقصة فقال عليه السلام صدق في قصتي ثلاث مرات ينص الله بهما ديني
 وحكي عن أبي سلمة أنه قال كنت في التجارة فكان لي جبري فنفى إلى الرق
 في شغل فخرج فقال لي شاهدت اليوم شيئا قد أعجبني فقلت وما ذلك
 قال رأيت عينا على جنازة وعلى صدره لينة والناس يعبرون عليه
 ولم يكلمه أحد قال فقلت وذهبت إلى السوق ورأيت الجبل فاذا هو
 كما حكي

كما حكي أجري وكان الناس يصفونه بالزهد والصلاح والعلم
 فأخذت في تجهيزه واشترت الكفن وبعثت للمقارن فنفى ذلك
 فاذا أقام الميت على جليبه وصاح النار قال فنفى الناس
 من قوله فقلت له يا جليل لا اله الا الله فقال لا ينفعي قلت لم قال
 لا في بعضه لا في بكم وعروايت مكان في النار ان الله قد أحيا في
 لا خيركم جليلهم انبغضوا يا بكر وعمر رضي الله عنهما وحكي عن أبي أيوب
 بن الحسن الملقب بالزكي أنه قال كنت في التجارة فبعث متاعا من بعض البلدان
 ودخلت عليه متقاضيا عنه وكانوا يذكرون أبا بكر وعمر بشيء فقلت
 بشيء يدل على بعض لا بها فأردت أن أجيبه لكن خفت منه فرأيت من
 ليلى هذه في منامي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ذلك الرجل
 فقال هذا الذي طعن علي أصحابي فقلت نعم يا رسول الله فقال عليه السلام
 أقتله فقلت لا أسن علي قتله ففصاح لي وناولني سكينا فقلت فقلت
 وأمره عن جده فأنشئت من ذلك فنفى فقلت في نفسي أنا أقتله فنفى
 الرجل منا في غير اعتقاده ففرت حتى أتيت باب داره فسمعت
 صياحا فقلت ما هذا فقالوا قتل فلان الباجرة فقلت أنا قتلت فآخذت
 فقلت قتلت بأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبركم بالقصة
 وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نوره وخلق
 أبا بكر من نوري وخلق عمر من نور أبي بكر وخلق أمي من نور عمر فنفى
 سراج أهل الجنة وعن أبي علي الكاتب كنت بكرة أظلمت
 أنه قال